شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)436(" من حمل علينا السلاح فليس منا " ح)0707-5707(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 8 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. وسلم اللهم تسليما كثيرا الى يوم الدين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه - 00:00:00

عن كتاب الفتن هو باء كتاب من من ضمن صحيح البخاري. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا. قال حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن - 00:00:30

نافيا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا سلاح فليس منا. قال وحدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن - 00:00:50

ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اصبح الان الحديس عزيز ابن عمر وابو موسى. حدسنا محمد اخبرنا عبد الرزاق قال ما عمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه - 00:01:10

سلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يديه فيقع في حفرة من النار الاشارة بالسلاح حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو وابن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن عبدالله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

امسك بنصالها قال نعم. قال حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ان رجلا مر في المسجد باسهم قد بدا نفصلها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش لا يخدش مسلما. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة. عن ريد عن - 00:02:10

ابي مردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا وفي سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء. انتهى ما اراده في هذا الباب لكن - 00:02:40

كان لزاما ان نقف وقفة مع قوله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس فمن لان هناك على هزا الغرار احاديث متعددة ليس منا من لطم خدود وشق الجيوب ليس منا من حلق وصدق وخرق وشق. ليس منا - 00:03:00

وردت في عدة احاديث فما معنى ليس منا؟ هل معناه انه كافر كما يرى الخوارج ام ماذا؟ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قوله فليس منا ليس على طريقتنا. او - 00:03:30

ليس متبعا لطريقتنا. يعني مثلا ليس منا من لطم الخدود. طريقتنا اذا اصبنا بمصيبة نعوذ بالله من الفتن والمصايب ان نقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا - 00:03:50

منها هذه طريقتنا لكن التي تلطم تشق الجيب تحلق الشعر ليست على طريقتنا في هذا الباب ليس المعنى انها كافرة. قال الحافظ ابن حجر فليس منا اي ليس على طريقتنا او ليس متبعا - 00:04:10

بطريقتنا لان من حق المسلم على المسلم ان ينصره ويقاتل دونه. لا ان يرعبهم بحمل السلاح عليه لارادة قتله. او قتاله ونظيره من غشنا فليس منا. وليس منا من طب الخدود وشق الجيوب. قال وهذا في حق من لا يستحل ذلك. فاما من يستحله فانه يكفر به - 00:04:30

احلال المحرم بشرطه لا لا لمجرد حمل السلاح. ولولا عند كثير من السلف اطلاق لفظ الخبر من غير تعرض لتأويله. يعني سيب اترك الحديث لا تفسره لانك اذا فسرته في الاستدلال به. قال ليكون ابلغ في الزجر. وكان سفيان بن عيينة ينكر على - 00:05:00
وان يصرفه عن ظاهره فيقول معناه ليس على طريقتنا. ويرى ان الامساك عن تأويله اولى لما ذكرناه والوعيد المذكور لا يتناول من قاتل البغاة من اهل الحق. يعني لا تناول اهل الحق الذين قاتلوا البغاة. فيحمل على البغاة وعلى من بدأ بالقتال ظالما. فهذه - 00:05:30
يعني بعض العلماء يقول اتركوا الحديث كما هو لانك اذا وهنته اذا فسرته يضعف الاستدلال لكن هذا الكلام له محل والتحليل العلمي له محل. اذا كنت في محل منازرة مع الخوارج لابد ان تبين معناه. لان شبابا من الممكن - 00:06:00
ان يفهموه على غير وجه فيكفرون الناس. يكفرون الناس. هذا والله قال اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. هذا ليس منا يا يحيى. ليس ليس على طريقتنا. اما ان يقال ليس على - 00:06:20
طريقتنا في هذا الباب طريقتنا في باب الاسلام اننا ندافع عنه وننصرهم ليس ان نرفع عليهم اله قال له المعنى الساني ان ذلك في المستحل المعنى الذي يرى ان قتال اهل الاسلام حلال يقاتلهم - 00:06:40
الرئيس سالس ان يترك الخبر على ظاهره ابلاغا في الردع. الرابع او الملاحظة الرابعة انه يستثنى منه من حمل السلاح على البغاة قطاع الطرق مسلا المسلمين آآ كما فان الله قال وان طائفتان منهن اقتتلوا - 00:07:00
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما للاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله نعم - 00:07:20